

تاج العروس من جواهر القاموس

تقدم شاهده في قول حميد بن ثور (وقد رسم يرسم) من حد ضرب هذا هو الصحيح ويفهم من اطلاقه آنفا أنه من حد نصر وقد نبهنا عليه (و) رسم (صحابي هجري عدى) من بنى عبد القيس قال الحافظ ويقال فيه بالتصغير أيضا (و) من المجاز (الارتسام التكبير والتعوذ والدعاء) مأخوذ من الارتسام بمعنى الامتثال كأنه أخذ ما رسمه من الا لتجاء إليه وأنشد الجوهري للاعشى وقابلها الريخ في دنها * وصلى على دنها وارتمس أي دعائها وقال أبو حنيفة ارتسم أي ختم اناءها بالروسم قال ابن سيده وليس بقوى * قلت وقد روى أيضا بالشين المعجمة كما سيأتي (وثوب مرسم كمعظم مخطط) خطوطا خفية (و) من المجاز (ترسم هذه القصيدة) أي (ادرسها وتذكرها) وتبصرها (والرسوم الذى يبقى على السير يوما وليلة) * ومما يستدرك عليه ترسم الرسم نظر إليه وترسم المنزل تأمل رسمه وتفرسه وأنشد الجوهري لذى الرمة أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسجوم .

وكذلك إذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبني قال ابن أسفاك بآل الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار ومنه ترسمت القنافذ في الارض إذا تبصرت أين تحفر فيها وهو مجاز وناقرة رسوم تؤثر في الارض من شدة الوطئ ورسم نحوه رسما ذهب إليه سريعا ورسم اسم وطعام مرسوم مختوم والمرسوم كتاب مطبوع والجمع مراسيم وترسم الشئ تبصره والقصيدة تأملها وأنا أترسم كذا أتذكره ولا أتحققه والرسام من ينقش اللواح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين منهم أبو عبد الله محمد بن صديق الرسام من شيوخ تقي الدين بن فهد الحافظ ورسوم الدين طرائقه (رسم) عليه واليه (كتب كرشم) أي مشددا هكذا في النسخ والصواب كرسم بالسين المهملة (و) رسم (الطعام) يرشمه رشما (ختمه) بطابع والسين لغة فيه (والروشم الروسم) اسم (للطابع) الذى يختم به كدس البرلغة سوادية وقال الجوهري الروشم اللوح الذى تختم به البيادر بالسين والشين جميعا (كالراشوم) عن أبي عمرو (والرشم محركة سواد في وجه الضبع وهى ضبع رشما و) الرشم (أول ما يظهر من النبت) نقله الجوهري عن ابن السكيت يقال فيه رشم من النبات (و) الرشم (أثر المطر) يظهر (في الارض و) الرشم (الاثر وتسكن شينه) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول هو الرسم والرشم للآثر (وأرشم ختم اناءه بالروشم) هكذا في النسخ والصواب ارتشم وبه فسر أبو حنيفة قول الاعشى * وصلى على دنها وارتمس * ومن رواه بالسين فقد تقدم معناه (و) أرشمت (المهابة رأت الرشم) وهو أول ما يظهر من النبت (فرعته) قال أبوالاعزر الحمانى * كم من كعاب كالمهابة المرشم * ويروى الموشم (و) أرشم (الشجر) وأرشم إذا (أورق) وقال ابن الاعرابي إذا أخرج ثمره

كالحمص * قلت وكذلك أربش (و) أرشم (البرق) مثل (أوشم والارشم الذى به وشم وخطوط) قال البعيث يهجو جريرا لقي حملته أمة وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما هكذا أنشده الجوهري ويروى * فجاءت بنز للنزالة أرشما * كذا أنشده الازهرى في ن ز ل وأنشده في هذا التركيب بيتن للنزالة أرشما وهو الصحيح قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط وقال ابن السكيت في قوله أرشما أي في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم الارشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره (و) الارشم (من يتشمم الطعام ويحرص عليه) وبه فسر الجوهري البيت المذكور (وقد رشم كفرح) وكذلك رشن بالنون (و) الارشم (من الغيث القليل المذموم) نقله الجوهري (و) الارشم (الكلب) لتشممه وحرصه * ومما يستدرك عليه الروشم أول ما يظهر من النبات وأرشمت الارض بدانبتها وعام أرشم ليس بجيد خصب ومكان أرشم كأبرش إذا اختلفت ألوانه وقال اللحياني برزون أرشم وأرشم مثل الابرش في لونه قال وأرض رشماء ورشماء مثل البرشاء إذا اختلف ألوان عشبها والرشم الذى يكون بظاهر اليد والذراع من السواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والرشمة بالضم سواد في وجه الضبع والرشمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بيتن للنزالة مرشما هكذا أنشده الازهرى (الرشم محرقة) والصاد مهملة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الدخول في الشعب الضيق) (رضم الشيخ يرضم) رضم (ثقل عدوه) وكذلك الدابة (و) رضم (الارض) يرضمها رضم (أثارها لزرع ونحوه) يمانية (و) رضم الرجل (في بيته) رضوما (سقط لا يبرحه) ولا يخرج منه وكذلك رماً (و) رضم (به الارض ضرب) به الارض وفي الصحاح جلد به الارض (والرضم) بالفتح (ويحرك وككتاب) واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة (صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض في الابنية) الواحدة رضة كما في الصحاح وهو قول ثعلب قال ابن بري والجمع رضامات وقيل الرضة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة وقيل الرضام دون الهضاب (والرضمان محرقة تقارب العدو) قال ابن الاعرابي يقال ان عدوك لرضمان وان أكلك لسلجان وان قضاءك لليان (وبغير مرضم كمنبر يرمى الحجارة بعضها على بعض) عن ابن الاعرابي وأنشد * بكل ملموم مرض مرضم * و (الرضيم والمرضوم البناء بالصخر) واقتصر الجوهري على الاول (والرضيم كمصغر الرضيم طائر و) رضام (كغراب نبت) قال لبيد حفزت وزايلها السراب كأنها * أجزاء بيشة أثلها ورضامها (و) يقال (رضام من نبت) أي (قليل منه و) قال النضر يقال (طائر رضة كهزمة ورضمت الطير ثبتت) ومنه طائر رضة